الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي"

إعداد الباحث:
حامد شكيب عدوان

رام الله – فلسطين

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، من خلال التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، والتعرف على الدور المطلوب من الأسرة والمؤسسة التعليمية في ضبط سلوك الطلبة وتوجيهه وصقل شخصياتهم الوطنية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مكونة من (18) فقرة، تم توزيعها على (110) مبحوث، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعيين في محافظات الضفة الغربية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مختلف محافظات الضفة الغربية.

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن أهم الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الحصول على معارف وعلوم جديدة، وأنها تستخدم لتنمية التفكير الإبداعي، وأن أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي هو أنها تستخدم للتسلية وإهدار الوقت، وأنها تضعف عملية التواصل المباشر في المناسبات الاجتماعية.

خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة وجود قيم أخلاقية يجب الالتزام بها في التواصل مع الآخرين، والبدء مع أبنائنا منذ الصغر في تعليمهم تلك القيم لمواكبة هذا التطور الهائل ومواجهته والاستفادة منه بشكل إيجابي ومحاولة التقليل من أضراره، وضرورة العمل على تكثيف توعية الشباب بالآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الذكور والفئات العمرية الصغيرة من خلال حملات توعية ونشرات تثقيفية وندوات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، السلوك، الدوافع.

أولاً الإطار العام للدراسة

1. مقدمة

يعد الإعلام من القوى الرئيسية المؤثرة في المجتمعات بشكل كبير، حيث لعب وما زال يلعب دوراً مهماً في تشكيل المواقف وأراء المجتمعات، والتدخل في حياة الأفراد وذلك من خلال توجيه سلوكهم والتأثير عليهم، واللعب بالحقائق والمعلومات وتمريرها وفبركتها أحيانا للوصول إلى تحقيق أهدافه التي يريدها.

فتطور التكنولوجيا الحديثة جعلت من الإنسان قادرا على جمع المعلومات والبيانات التي يريدها بكل بساطة ويسر، فقد مكنته هذه التكنولوجيا من الحصول على معلومات ضخمة جدا وخدمات متعددة، وبالتالي أصبح هناك إمكانية لتبادل المعلومات والآراء والخبرات والأفكار مع الآخرين مع عدم القدرة على التمييز بين ما هو صائب وما هو خاطئ، مما جعلهم يتبنون بعض هذه الأفكار ويمارسونها ويغيرون من سلوكهم حتى وإن كانت خاطئة (الصوافي، 2015).

وساهم التطور السريع والكبير للشبكة العنكبوتية وانتشار التطبيقات الحديثة للاتصال إلى ظهور ما يسمى بالإعلام الإلكتروني، والذي تميز بسرعة انتشاره ووصوله إلى أكبر عدد ممكن وبأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف (عثامنة، 2017).

وتعد شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في العقدين الأخيرين مثل فيسبوك وتويتر وواتساب وتيك توك وسناب تشات وانستجرام وغيرها من أقوى الوسائل الإعلامية التي ميزت العصر الحديث، وكانت من العلامات الفارقة في المواقع الاجتماعية، حيث مكنت المستخدمين من تبادل المعلومات وأتاحت لهم الفرصة للوصول إلى الملفات الشخصية للأصدقاء (الحسين، 2016).

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وبناء على ذلك احتلت مواقع التواصل الاجتماعي النظام الاتصالي العالمي بشكل كبير، حتى أصبح أفراد المجتمعات على اختلاف ثقافاتهم ومجتمعاتهم يقضون أوقاتاً كبيرة جدا في التواصل من خلالها مع بعضهم البعض في تبادل الأفكار والمعلومات والنصائح والخبرات والمعارف الجديدة والتحاور مع الآخرين، كما أصبحت للكثير من الأفراد هي الملجأ التي يعالج من خلالها مشاكله ويطرح همومه ويعبر عن أفكاره بحرية تامة لإيجاد الحلول المناسبة له (بوقرة، 2021).

من جهة أخرى أشارت عدة دراسات مختلفة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على الأخلاق والمعتقدات وظهور سلوكيات غير جيدة، فقد أظهرت دراسة (الطيار، 2014) أن أبرز النتائج السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية، كما كانت أبرز السلبيات في دراسة أجراها (لغبي، 2017) بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على الترويج لما يتنافى مع الدين والأخلاق.

2. مشكلة الدراسة

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزء رئيسي من حياة المجتمعات، وهي الملجأ الوحيد الذي يذهب إليه أفراد هذه المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية، حتى أصبحت تشكل نوعا من الإدمان بالنسبة لهم.

وبالرغم من وجود مجموعة من الإيجابيات لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من بناء علاقات اجتماعية وصداقات وتعليم وتثقيف، إلا أنه ظهر العديد من المشكلات والسلوكيات اللاأخلاقية في عملية استخدامها وفي التعامل مع الآخرين.

وعليه أصبحت هذه السلوكيات تؤثر بشكل مباشر على سلوك طلبة المدارس والجامعات وتحصيلهم الدراسي، كما أنها استطاعت أن تستنفذ كل وقتهم وجهدهم وتفكيرهم بشكل مبالغ فيه، مما أدى إلى حدوث مشكلات أخرى تتمثل في مشكلات اجتماعية وتربوية وتعليمية.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة المشكلة الرئيسية للدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي؟

3. أسئلة الدراسة

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي؟
2) ما الدور المطلوب من الأسرة والمؤسسة التعليمية في ضبط سلوك الطلبة وتوجيهه وصقل شخصياتهم الوطنية؟

4. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كونها أصبحت جهة اتصال وتواصل وتأثير مباشر على سلوك الأفراد وتوجهاتهم وخاصة فئة الشباب.
- كما تظهر أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة الطلبة، فهم شباب المستقبل وأعمدة الوطن، وهم الفئة ذات الطاقة البشرية الكبيرة والمؤثرة.
- كما ستحاول هذه الدراسة الخروج بعدد من التوصيات للأسرة والجهات الرسمية لتساعدهم في محاولة ضبط سلوك شباب المستقبل وإعدادهم بالشكل السليم.

5. أهداف الدراسة

- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي.
- التعرف على الدور المطلوب من الأسرة والمؤسسة التعليمية في ضبط سلوك الطلبة وتوجيهه وصقل شخصياتهم الوطنية.

6. فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مستوى التحصيل الدراسي، عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا).

7. حدود الدراسة

- **حدود بشرية:** طلبة المرحلة الثانوية والجامعيين من عمر (16–22) عام.
- **حدود زمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في شهر آب/أغسطس 2023م.
- **حدود مكانية:** الضفة الغربية، لصعوبة إجرائها في قطاع غزة بسبب الانقسام السياسي.

8. مصطلحات الدراسة

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي "منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعيّ الكترونيّ مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (راضي، 2003، ص 23).
- **السلوك:** هو "كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة، ويعرفه آخرين بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها" (التويجري، 2009، ص 36).
- **الدوافع:** هي طاقات جسمية نفسية تحرك الإنسان بمثير ذاتي داخلي أو خارجي ليقوم بنوع معين من السلوك خلال مدة محددة، حتى إذا تم إشباع الحاجة الدافعة زال التوتر النفسي وعاد الدافع إلى مرحلة الكمون، مثل دافع الجوع ودافع الخوف ودافع الجنس (الظبيان، 1410هـ، ص13).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

1. مواقع التواصل الاجتماعي

نشأة مواقع التواصل الاجتماعيّ

تشير الدراسات أن ثورة التكنولوجيا والكمبيوتر بدأت في النصف الثاني من القرن العشرين، ثم ظهرت الحاسبات الشخصية في بداية الثمانيات والتي تم اعتبارها الثورة الثانية في عالم التكنولوجيا، وبعد فترة وجيزة وتحديدا في بداية التسعينيات انطلقت الثورة الثالثة في هذا العالم والتي نتج عنها ظهور الانترنت، ولم تدم كثيرا حتى انطلقت الثورة الرابعة في أواخر التسعينيات معلنة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة موقع (classmates.com) والذي كان يهدف للربط بين زملاء الدراسة حيث بلغ عدد مستخدميه في أمريكا وكندا ما يقارب مليوني مستخدم ينتمون إلى ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل الدراسة من الحضانة وحتى الجامعة، وكان ذلك في العام 1995م (شقرة، 2014).

ومنذ ذلك الوقت توال ظهور الشبكات الاجتماعية لكنها لم تنجح بالقدر الكافي ولم تستطيع تحقيق النجاح والشهرة، واستمر ذلك حتى عام 2005م، حيث حصل تقدم وتطور في الثورة الرابعة وحدثت نقلة نوعية في شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى إلى ظهور منافسة شديدة بين موقع سبيس الأمريكي وموقع فيسبوك (محمود، 2011).

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ومنذ ذلك الوقت وحتى تاريخه توالت ظهور الشبكات الاجتماعية مثل تويتر وواتساب وانستجرام وسناب شات ويوتيوب وتيك توك، وأصبح الملايين يستخدمونها في كل دول العالم وبشكل يومي، حتى أصبحت جزء رئيسي وأساسي في عملية التواصل بين الأفراد، مما جعل جيل الشباب يتمسك بها وبقوة باعتبارها المتنفس الوحيد لهم كونها لا تخضع لسيطرة الحكومات والدول (حافظ، 2013).

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعيّ

أحدث ظهور الشبكات الاجتماعية ثورة في عملية الاتصال والتواصل، وأصبح الفرد باستطاعته أن يرسل ويستقبل ما يريد من رسائل، أضف إلى ذلك أصبح بإمكانه أن يتفاعل ويعقب ويستفسر ويعلق بكل حرية ودون قيود أو سلطة وبسرعة فائقة مما خلق مساحة كبيرة للتعبير عن الرأي (رضوان وآخرون، 2010).

وتقوم فكرة مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية على بناء وتفعيل المجتمعات الحية على الانترنت، بحيث يتشارك الناس اهتماماتهم وأنشطتهم من خلال برمجيات تحقق اتصالات تفاعلية باتجاهين، وتوفر للمستخدمين مجتمعات الافتراضية تشبه الكيانات الواقعية بحيث تمكنهم من العثور على مستخدمين آخرين يشتركون معهم بنفس المصالح والاهتمامات والاحتياجات (جابر، 2013).

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها خدمة مقدمة عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد بناء ملفات تعريفية شخصية، ومن ثم تتم عملية اختيار من يشتركون معهم في الاتصال من شتى أرجاء العالم وبعد ذلك تتم عملية تشكيل مجموعات ذات اهتمامات مشتركة يتم خلالها تبادل الأفكار والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات والآراء (Boyd, 2007).

وقد أشار فضلي (2010، ص263) بأن شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن "مواقع على الانترنت تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين للاتصال والمشاركة وتبادل المعلومات والمشاركة بالملفات وغيرها من الخدمات الأخرى كالمحادثة والتدوين".

وبناء على ما سبق يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع وتطبيقات يتم استخدامها على الانترنت تعمل على بناء واقع افتراضي يتواصل من خلاله ملايين البشر تجمعهم نفس المصالح والاهتمامات، ويتشاركون المعلومات والخبرات والأفكار، ومن جهة أخرى توفر لهم مساحة من الخصوصية وحرية الرأي والتعبير تمكنهم من نشر ثقافاتهم وأرائهم وميولهم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية الخ دون قيود أو سلطة تذكر.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من المميزات التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع الإلكترونية، ومن أهمها بأنها تخلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي يجمع مجموعة من الأشخاص من عدة مناطق من دول العالم يتفقون على هدف معين وهو التعارف أو الترفيه أو الاكتشاف (لهم نفس الاهتمامات) ويتشاركون الخبرات والأفكار والآراء، ويختلفون فيما بينهم بمستوياتهم وألوانهم ولغاتهم وثقافاتهم (عوض، 2014).

وتتميز هذه المواقع أيضا بأنها تمكن المعلم من إدخال أساليب جديدة لإشراك طلابه في تنفيذ المشاريع لقياس مواهبهم وإثراء قدراتهم ومدى ثقتهم بأنفسهم، كما تشجع المتعلمين على طرح الأفكار وتعزيز روح المشاركة والتواصل فيما بينهم وتمكنهم من وضع ساعات مكتبية للتواصل وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات (Serrat, 2012).

كما يتميز الشخص في هذه المواقع بأنه عنصر فعال يرسل ويستقبل ويقرأ ويشارك ويسمع ويتحدث، ومن جهة أخرى تساهم هذه المواقع بنشر ونقل التعليم وتخلق مساحة للحوار والمناقشة وجمع المعلومات (عوض، 2014).

- **دوافع ومبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

أظهرت الدراسات أن هناك مجموعة من الدوافع والعوامل التي دفعت الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فمنهم من يستخدمها بدافع التعلم وبناء العلاقات والصداقات، ومنهم من يستخدمها للتعبير عن رأيه بحرية ودون قيود، وآخرين يستخدمونها لمناقشة قضايا المجتمع، ومن أهم هذه الأسباب حسب ما ذكر عبد الرزاق (2017):

أولا/ المشاكل الأسرية: تعتبر الأسرة المكان الذي يوفر الأمن والحماية للفرد، وإذا ما تعرض الفرد للمشكلات والتوتر والضغط النفسي يجد نفسه مضطرا للبحث عن البديل للتعويض عن هذا الحرمان باللجوء إلى البحث عن أصدقاء جدد لتوفير الاستقرار النفسي المفقود لديه.

ثانيا/ الفراغ: يلجأ الأفراد إلى ملء وقت فراغهم من خلال البحث عن تكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل وقضاء الوقت والتسلية.

ثالثا/ البطالة: عدم توفر فرص العمل المناسبة لجيل الشباب تجعل منهم يتجهون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتفريغ عن طاقاتهم وقدراتهم وبالتالي هروبهم من الواقع السيئ الذي يعيشون فيه.

رابعا/ الفضول: مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عالم افتراضي مليء بالأفكار والتقنيات المتجددة مما يستدعى بالأفراد تجربتها وبالتالي ينمي الفضول لديهم.

خامسا/ بناء العلاقات والتعارف: بعد المسافات بين الأهل والأقارب جعل من مواقع التواصل الاجتماعي سببا لعمليات التواصل لزيادة فرص ربط العلاقات بين الأقارب، ومن جهة أخرى كانت هذه المواقع مكانا لتكوين صداقات جديدة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

سادسا/ التسويق والبحث عن العمل: بسبب سهولة استخدامها وكونها مجانية وفرت للأفراد فرصة قوية للبحث عن العمل أو تسويق الأعمال التي يقوم به الفرد، فقد خلقت فرصا للتطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات.

2. السلوك

يعرف السلوك بأنه عبارة عن الاستجابات الحركية والغددية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي أو عن الغدد الموجودة في جسمه ولذلك فإن السلوك الإنساني يتكون من العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية حتى يمكن أن يتواءم مع مقتضيات المعيشة، والسلوك إما أن يكون فطرياً أو مكتسباً والسلوك الفطري هو السلوك الذي لا يحتاج إلى تعلم مثل صراخ الطفل، أما السلوك المكتسب فهو السلوك الذي يتعلمه الفرد نتيجة لاحتكاكه بالبيئة المحيطة به كالقراءة والكتابة، والسلوك الذي يتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة وهو أيضا إحدى صور السلوك الشائعة في الحياة الإنسانية حيث يميل الإنسان بطبيعته إلى الانتماء وتكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره من الأفراد ويكتسب الإنسان هذا السلوك منذ مولده نتيجة علاقته بأسرته التي ينشأ فيها أولا، ثم البيئة الاجتماعية خارج الأسرة ثانياً (بن سالم، 2014، ص 7-8).

وإجرائيا يمكن تعريف السلوك بأنه أي فعل أو نشاط صادر عن شخص ما خلال تفاعله مع غيره، بحيث يمكن رؤيته وملاحظته على الفرد نتيجة تعرضه لاستجابة معينة لفعل أو حدث ما، وأحيانا لا يمكن ملاحظته إن كان هذا السلوك داخلي كالتفكير مثلا، وقد يحدث هذا السلوك بطريقة غير مباشرة.

العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني

هناك عدة عوامل تؤثر في سلوك الفرد والطريقة التي يسلكها، وهذه العوامل تتأثر بالقدرات الخاصة بالفرد ونوع الجنس الاجتماعي والثقافة العامة للفرد، وبالتالي فقد أشارت الآراء أن العوامل الوراثية والبيئية تؤثر بشكل كبير في السلوك الإنساني، وقد ذكر صدقاوي (2022، ص 26) أن العوامل المؤثرة في سلوك الفرد تجاه المواقف والأحداث تتمثل بالتالي:

- **الجنس:** أي أن تصرفات الفرد تختلف اعتمادا على جنسه ذكرا كان أم أنثى.
- **السن:** يقصد به أن الشباب هم الأكثر جرأة وتهورا في بعض الحالات، بينما كبار السن يتسمون بالرزانة والهدوء.
- **الشخصية:** أي أن الاختلاف بين شخصية الأفراد هي التي تلعب دورا في ردود الأفعال.
- **العوامل الاجتماعية:** العادات والتقاليد والسلوكيات الثقافية المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.
- **العوامل الدينية:** كلما كان إيمان الفرد بالله أكبر كان سلوكه أكثر طمأنينة وهدوء.
- **العوامل الاقتصادية:** تتعلق بالوضع المادي الذي يعيش فيه الفرد، بحيث يؤثر على سلوكه الشرائي وطبيعة حياته.

ويمكن وحسب تقدير الباحث أن يتم تحديد العوامل الرئيسية المؤثرة في سلوك الإنسان بعاملين رئيسيين وهما

- **العوامل الشخصية:** ويقصد بها الصفات الشخصية التي يرثها الفرد منذ الولادة، أو يتميز بها ويكتسبها ويتعلمها من البيئة المحيطة به، وتتكون من ذكاء الفرد وقدرات التفكير والتحليل والفهم لديه، القوة الجسدية للشخص وقدرته على التحمل ومهاراته الحركية، وأخيرا القدرات الذاتية وشعور الشخص بأهمية المهام الموكلة إليه.
- **العوامل البيئية:** ويقصد بها تأثيرات البيئة المادية والملموسة على تجربة الأفراد وأفعالهم تجاه سلوك معين، والتي تكون مبينة حسب التصورات الذاتية للأفراد تجاه تلك الأحداث.

دوافع السلوك الإنساني

يقصد بدوافع السلوك هي تلك الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها عبر قيامه بسلوك معين مثل إشباع رغبة أو حاجة، والدوافع هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه غاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل تكييف ممكن من البيئة الخارجية، وتقسم هذه الدوافع إلى (زيدان والسمالوطي، 1995):

- **دوافع أولية:** وهي الدوافع التي ترتبط بحاجات البدن الفسيولوجية، وهي ضرورية لبقاء الفرد على قيد الحياة والتي تتمثل في الجنس، الأمومة، التنفس، الجوع، العطش، تنظيم درجة الحرارة، النوم، الأمعاء والمثانة، ... الخ.
- **دوافع ثانوية:** وهي تلك الدوافع التي تؤدي إلى توليد دوافع نفسية واجتماعية، وهي تنشأ من الخبرة وتكتسب بالتعلم من البيئة المحيطة، وهي تختلف حسب الشخص ورغبته والظروف البيئية المحيطة به، وتتمثل في الإنجاز، الانتماء، القوة، التنشئة، العدوان، الاستكشاف وغيرها.

ايجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي

1. التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على السلوك

أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي الإبداع بالأفكار ومشاركة مختلف الآراء لأشخاص من ثقافات ومناطق مختلفة (كسب الخبرات)، فقد ألغت مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز وساعدت على سهولة التواصل بين كافة الأفراد في كل دول العالم (تقريب المسافات)، وتنمية الاحترام المتبادل بين الناس من خلفيات مختلفة، بحيث يستطيع الفرد من خلالها التفاعل والمشاركة، وهي متناسبة مع كل الأعمار وسهلة الاستخدام ويمكن للفرد أن يمتلك حسابا فيها دون مقابل مادي، كما أنها تتميز بسرعة تبادل المعلومات وسهولة الوصول للحقائق وتساعد الشركات على الإعلان والترويج عن منتجاتهم بتكاليف قليلة جدا (الموسى، 2019)، كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين صداقات جديدة على مستوى العالم مما ساعد على تنمية الشخصية والفكر لدى الفرد، ومن جانب أخر عملت على ربط

الأصدقاء القدامى الذين أشغلتهم ظروف الحياة بعضهم ببعض مما ساعد على إعادة بناء الحياة الاجتماعية لهم مرة أخرى (المبارك، 2020).

2. التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على السلوك

أما سلبيات هذه المواقع بأنها تحمل توجهات فكرية مخالفة للدين والقيم والأخلاق، مما يُمكّن البعض من نشر الأفكار العنصرية والهدامة والمنحرفة، كما أنَّ هناك بعض الألعاب العنيفة التي تؤدي إلى زيادة الميول للسلوكيات العنيفة لدى الأطفال (القدهي، 2012)، كما تساعد هذه المواقع على التشهير بالأشخاص والإساءة ونشر الإشاعات وانتهاك الخصوصية والنصب والاحتيال (داوود، 2011)، ومن جهة أخرى تُمكّن هذه المواقع سهولة نشر وتداول الصور والملفات الإباحية مما يساعد الأطفال تعرضهم لمشاهدة المقاطع اللاأخلاقية، ومن سلبيات هذه المواقع بأنها تساعد على الإدمان على استخدامها مما تؤدي إلى إضاعة الكثير من الوقت والمال دون فائدة تذكر (العريشي والدوسري، 2015)، ومن جهة أخرى أفاد جبريل (2002) أن هناك مجموعة أخرى من السلبيات تتمثل في ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة، كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية، والتورط في مشكلات اقتصادية ترهق كاهل الأسرة ضمن بث ثقافة الاستهلاك.

وعليه أصبحت المقارنة مع الحياة الأخرى سهلة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، مما جعل الناس غير راضين عن ظروفهم الحالية، مما أدى ذلك إلى مشاكل في احترام الذات والاكتئاب، وأصبحت هذه الوسائل تروج للنميمة والإضرار بالسمعة.

الدراسات السابقة

1) دراسة بوقرة (2021) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، وخاصة في جامعة تبسه الجزائرية من خلال التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به موقع الفيسبوك على حث وتحفيز الطلبة للمشاركة في كل الأعمال والقضايا المتخصصة بالبيئة وفهم مصطلح الوعي البيئي كهدف أساسي ورئيسي للدراسة.

استخدمت الباحث منهج المسح، واعتمدت الدراسة على أداتي الملاحظة والإستبانة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين في قسم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامع العربي التبسي.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها مساهمة الطلبة في نشر المعلومات والأخبار بشكل عام في موقع الفيسبوك وتفاعلهم مع المواضيع البيئية التي ينشرها موقع الفيسبوك.

خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها أن موقع الفيسبوك هو وسيلة فعالة في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في التواصل في ما بينهم لبثّ المعلومات والصفحات والصور والفيديوهات وتعديل كل أنواع السلوكيات الخاطئة اتجاه البيئة والاستفادة منه في التوعية.

2) دراسة المبارك (2020) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة – الفيسبوك أنموذجا، وذلك من خلال التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الآثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة سنة ثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي 2018–2019م، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (100) طالب وطالبة.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بمتوسط عام (2.6) وبدرجة عالية.

وخلصت الدراسة لعدد من التوصيات أهمها ضرورة توجيه الطلبة نحو الجوانب الايجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.

3) دراسة Samad, et al (2019) بعنوان "تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على الرفاهية الاجتماعية للطلاب والأداء الأكاديمي"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية على الأداء الأكاديمي للطلاب، وذلك من خلال مراجعة شاملة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئات الأكاديمية لتحديد العوامل المؤثرة واقتراح نموذج جديد مبني على عدة فرضيات بحثية لتقييم الفرضيات والتحقق من النموذج المقترح، حيث أجرى الباحث عملية مسح على طالبات إحدى الجامعات البحثية الكبرى في ماليزيا.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت في وجود دور مهم لمواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز التواجد الاجتماعي للطلاب كأداة تعليمية للدورات التدريبية عبر الإنترنت، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الحضور الاجتماعي والرفاهية الاجتماعية للطلاب وأدائهم الأكاديمي.

4) دراسة لغبي (2017) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان"

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني، والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية وطبيعة العلاقات الاجتماعية المترتبة على استخدام طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان لشبكات التواصل الاجتماعي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على مقياسي شبكات التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني، كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن أهم الآثار الايجابية المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في سهولة التواصل مع الأصدقاء، والمساعدة في صقل الخبرات واكتساب المعرفة والمعلومات، والاستفادة منها في الدراسة، وأن أبرز الآثار السلبية تتمثل في قلة التفاعل مع الأسرة، وتقليص العلاقات الاجتماعية والإغراق في التسلية وإضعاف الإبداع، وترويج ما يتنافى مع الأخلاق والدين، والتحريض على الكراهية والعنف، وتشجيع الجريمة والأفعال غير القانونية.

كما أظهرت النتائج أن طبيعة العلاقات الاجتماعية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تتمثل في تعزيز الصداقات القديمة، والبحث عن أصدقاء جدد، ومتابعة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات.

خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إعداد برامج إرشادية للوقاية من الآثار السلبية، وأن تسعى المناهج المدرسية في تهيئة الطلاب للتعامل الواعي مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتكريس الرقابة الواعية على المضامين التي تنشرها شبكات التواصل الاجتماعي.

5) دراسة دبوس وصالحة (2017) بعنوان "دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة انتشار مظاهر العنف والأفكار المتطرفة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة انتشار مظاهر العنف والأفكار المتطرفة، من خلال التعرف على أسباب انتشار هذه الظواهر، وما دور الجامعات في مواجهتها.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدا على الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية ممثلة لطلبة ومدرسي جامعتي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية مكونة من (332) مبحوث.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ارتفاع درجة الأسباب المؤدية إلى انتشار الأفكار المتطرفة ومظاهر العنف بين طلبة جامعتي النجاح الوطنية وفلسطين التقنية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب انتشار الأفكار المتطرفة ومظاهر العنف بين طلبة الجامعتين تعزى لمتغيرات الجامعة والجنس والكليات الإنسانية.

وخلصت الدراسة لعدد من التوصيات أهمها ضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية وعقد الندوات واللقاءات التي تسمح لهم بممارسة حرية التعبير وعرض قضاياهم ومشكلاتهم والعمل على حلها، وتوثيق العلاقة بين الأسرة والجامعة، سعياً للتوافق في التنمية السليمة لفكر الطلبة.

6) دراسة Kaya, Bicen (2016) بعنوان "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلاب، وتقييم ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين الثقة والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي والسلوكيات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق باستخدام Face book.

استخدم الباحثان نموذج مسح عام لملاحظة مواقف طلاب المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالب في المرحلة الثانوية من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن Face book يُستخدم للترفيه والتواصل ومشاركة الأخبار والصور والأغاني، كما أظهرت النتائج أن الطلاب استخدموا أسلوب حماية الهوية الاجتماعية من خلال عدم مشاركة خصوصياتهم على العامة، مع احترامهم لخصوصيات أصدقائهم.

7) دراسة الطيار (2015) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلبة الجامعة "تويتر نموذجا"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على بيان الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (2274) من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض علي اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية، وأن الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

خلصت الدراسة لعدة توصيات أهمها ضرورة تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب.

8) دراسة ساري (2003) بعنوان " تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية"

هدفت الدراسة إلى معرفة الأبعاد النفسية والاجتماعية والثقافية التي تركها الإنترنت في المجتمع على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم، إضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للإنترنت.

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أنه هناك نسبة من أفراد العينة قاموا بعمل لقاءات وجها لوجه لمن تعرفوا عليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي غير مكترثين بعواقب ذلك اجتماعيا، وفي المقابل نتج عن استخدام الانترنت تراجع في التفاعل اليومي وزيارات الأقارب بين الشباب وأسرهم.

خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة أن تتنبه المؤسسات المعنية بالأمر وخاصة الأسرة بزرع الهوية الوطنية بين أبنائها وتعزيز انتمائهم واندماجهم الاجتماعي حتى نتفادى الأخطار النفسية والاجتماعية المترتبة على ذلك.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة سالفة الذكر يتضح أن تلك الدراسات اختلفت عن الدراسة الحالية في كونها ستبحث في الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.

في حين اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في منهجية البحث والأداة المستخدمة حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبانة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

تناول الباحث في هذا الجزء عرضا للمنهج والإجراءات التي قام بإتباعها في هذه الدراسة، مع وصف خصائص العينة والمجتمع والأدوات التي تم استخدامها مع عرض للمعالجات الإحصائية المستخدمة.

i.منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لهذه الدراسة، ودوره في وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات وتعميمات لتطوير ذلك الواقع وتحسينه.

ii.مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعيين في محافظات الضفة الغربية، واشتملت عينة الدراسة على (110) مبحوث، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف محافظات الضفة الغربية.

iii.وصف خصائص عينة الدراسة

يورد الباحث في هذا الجزء الخصائص الديمغرافية التي تشكلت منها عينة الدراسة من حيث (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مستوى التحصيل الدراسي، عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا)، وذلك حسب ما هو موضح في الجدول المرفق.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (1): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	%12.7
	أنثى	96	%87.3
العمر	من 16 إلى أقل من 18	52	%47.3
	من 18 إلى أقل من 20	14	%12.7
	من 20 إلى أقل من 22	44	%40.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة أو أقل	52	%47.3
	دبلوم	5	%4.5
	بكالوريوس	53	%48.2
مستوى التحصيل الدراسي	مقبول	12	%11
	جيد	26	%23.6
	جيد جداً	47	%42.7
	ممتاز	25	%22.7
عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا	ساعة	5	%4.5
	ساعتين	7	%6.4
	ثلاث ساعات	18	%16.4
	أكثر من ثلاث ساعات	80	%72.7
المجموع		110	%100.0

تحليل خصائص العينة

أشارت نتائج تحليل خصائص عينة الدراسة الديمغرافية المشار إليها في الجدول رقم (1) إلى أن نسبة الذكور قد بلغت (12.7%) فيما بلغت نسبة الإناث (87.3%)، وهذا مؤشر على تدنى نسبة مشاركة الذكور في عينة الدراسة والسبب يعود إلى رفض الذكور المشاركة في الإجابة على الاستبانة بسبب حجج واهية، بأنهم لا يملكون الوقت الكافي أو مشغولون بأمور أهم حسب تعبيرهم.

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد جاءت الفئة العمرية من 16 إلى أقل من 18 بأعلى نسبة مئوية حيث بلغت (47.3%)، وهذا مؤشر قوي وخطير بأن معظم الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي هم ضمن المرحلة الثانوية.

أما على صعيد متغير المؤهل العلمي فقد جاءت النتائج على النحو الآتي: 47.3% ثانوية عامة أو أقل، و4.5 % للدبلوم، في حين نجد أن نسبة حاملي درجة البكالوريوس فقد بلغت 48.2 %، وهذا يدل على أن الفئات العمرية الأولى والثالثة تحتفظ بالصدارة.

أما بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي فقد حصل أصحاب المستوى المقبول على نسبة 11 %، والمستوى جيد حصل على نسبة 23.6%، بينما احتل المستوى جيد جداً على أعلى نسبة حيث بلغت 42.7%، والتحصيل الدراسي ممتاز كان قد حصل على 22.7%،

وهذا مؤشر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي للطلبة، والمؤشر بأن التقدير جيد جدا والتقدير ممتاز قد حصلوا على أعلى النسب.

فيما نلاحظ أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم ممن يقضون أكثر من ثلاث ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة (72.7%)، ويأتي في الترتيب الثاني فئة ثلاث ساعات بنسبة مئوية بلغت 16.4%، وهذا مؤشر بأن معظم الطلبة يقضون أوقاتا كبيرة جدا على مواقع التواصل الاجتماعي.

iv.أداة الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على الاستبانة كأداة كمية لجمع البيانات والمتمثلة باستطلاع رأي مكون من (18) فقرة تهدف للتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي لعينة عشوائية من الطلبة الثانويين وطلبة الجامعات في محافظات الضفة الغربية.

v.صدق الأداة

بعد الاطلاع على الإطار النظري والرسائل العلمية والبحوث المنشورة، والفرضيات المختلفة قام الباحث بصياغة أداة الدراسة وتصميمها بحيث تضمنت أهداف الدراسة وفرضياتها، وللتأكد من صدقها تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتوصل لصلاحيتها، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من تعديل في صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها وإضافة عدد أخر، وفقا لتوجيهاتهم وملاحظاتهم.

vi.ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال احتساب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمحاور الدراسة وللدرجة الكلية، وتظهر نتائجه في جدول رقم (2).

جدول رقم (2): قيم الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبيان

المقياس	عدد الفقرات	قيم كرونباخ ألفا
الآثار الإيجابية	8	.755
الآثار السلبية	8	.851
الدرجة الكلية	16	.732

تشير النتائج أن قيم معامل الثبات ألفا هي أعلى من الحد الأدنى (0.70) وهي بشكل عام معاملات ثبات عالية جداً مقارنة بالحد الأدنى المتفق عليه لاعتمادية Sekaran (2016) مما يشير الى دقة القياس، مما يعني أن المقياس يتمتع بثبات جيد وبالإمكان استخدامه في الدراسة الحالية.

vii.الأساليب الإحصائية

للتحقق من تساؤلات وفروض الدراسة، استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. استخدام معادلة الثبات معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لحساب ثبات الاستبانة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. واختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent samples T.Test).
4. تحليل التباين الأحادي(One –Way Anova).
5. اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد توزيع أداة الدراسة وجمع البيانات وتفريغها، بالإضافة إلى مناقشة فرضيات الدراسة، تم تفسير هذه النتائج ومناقشتها، وعليه فقد تم اعتماد التوزيع التالي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة، وتم اعتماد مفتاح التصحيح لكافة المجالات حسب الجدول المرفق، ويوضح الجدول رقم (3) مفتاح التصحيح لتفسير المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

جدول رقم (3): مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة

فترة المتوسط الحسابي	الدرجة
أقل من 1.8	منخفضة جداً
2.59-1.8	منخفضة
3.39- 2.6	متوسطة
4.19-3.4	مرتفعة
4.2 فما فوق	مرتفعة جدا

تشير النتائج إلى أن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي هو بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.19) ، وانحراف معياري (.411)، وتبين الجداول التالية الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها

قام الباحث في هذا الجزء بعرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال أداة الدراسة، وهي على النحو التالي:

- **النتائج المتعلقة بالمحور الأول:** الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (4).

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (4): الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي

رقم الفقرة	الفقرة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %			
1	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معارف وعلوم جديدة	16	14.5	57	51.8	34	30.9	3	2.7	3.78	.722	مرتفعة
8	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية التفكير الإبداعي	20	18.2	41	37.3	43	5.5	6	39.1	3.68	.834	مرتفعة
3	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لبناء وتقوية العلاقات الاجتماعية	20	18.2	45	40.9	28	25.5	17	15.5	3.62	.958	مرتفعة
6	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة على المذاكرة البناءة	18	16.4	43	39.1	35	31.8	14	12.7	3.59	.912	مرتفعة
7	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية المواهب والهوايات	17	15.5	40	36.4	39	35.5	14	12.7	3.55	.905	مرتفعة
2	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الروح الوطنية	18	16.4	36	32.7	34	30.9	22	20	3.45	.992	مرتفعة
4	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأنشطة الرياضية والثقافية	20	18.2	30	27.3	38	34.5	22	20	3.44	1.009	مرتفعة
5	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لبناء علاقات صداقة جديدة	9	8.2	27	24.5	29	26.4	45	409	3.00	.995	متوسطة

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رقم الفقرة	الفقرة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %			
	الدرجة الكلية للمحور: الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي									3.51	.559	مرتفعة

يشير الجدول رقم (4) إلى أن الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية جاءت بدرجة مرتفعة، وأكثر الفقرات موافقة عليها هي أن (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في الحصول على معارف وعلوم جديدة) وبدرجة مرتفعة، وأقل هذه الفقرات هي (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بغرض بناء علاقات صداقة جديدة) وبدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالمحور الثاني**: الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي، وللإجابة عن هذا المحور تم استخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي

رقم الفقرة	الفقرة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %			
2	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وإهدار الوقت	22	20	42	38.2	34	30.9	12	10.9	3.67	.920	مرتفعة
7	تضعف مواقع التواصل الاجتماعي عملية التواصل المباشر في المناسبات الاجتماعية	16	14.5	34	30.9	31	28.2	29	26.4	3.34	1.025	متوسطة
3	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمشاهدة فيديوهات غير هادفة	15	13.6	31	28.2	33	30	31	28.2	3.27	1.022	متوسطة

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رقم الفقرة	الفقرة	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %			
8	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لطرح الهموم والمشاكل	6	5.5	29	26.4	24	21.8	51	46.4	2.91	.973	متوسطة
1	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعرف على الجنس الآخر	5	4.5	17	15.5	8	7.3	80	72.7	2.52	.916	منخفضة
4	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الأفكار الهدامة والإشاعات	5	4.5	13	11.8	8	7.3	84	76.4	2.45	.874	منخفضة
5	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للابتزاز والتشهير	4	3.6	11	10	6	5.5	89	80.9	2.36	.810	منخفضة
6	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لانتهاك الخصوصية	3	2.7	13	11.8	5	4.5	89	80.9	2.36	.798	منخفضة
الدرجة الكلية للمحور: الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي										3.51	.559	مرتفعة

يشير الجدول رقم (5) إلى أن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية جاءت بدرجة متوسطة، وكانت أكثر الفقرات الموافق عليها هي (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التسلية وإهدار الوقت) وبدرجة مرتفعة، وأقل الفقرات الموافق عليها هي (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لانتهاك الخصوصية) وبدرجة منخفضة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير الجنس.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t–test)لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	ذكر	14	3.50	.325	-.148	.883
	أنثى	96	3.52	.586		
الآثار السلبية	ذكر	14	3.51	.671	4.352	.000
	أنثى	96	2.77	.586		
الدرجة الكلية	ذكر	14	3.50	.316	3.228	.002
	أنثى	96	3.14	.403		

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى الدلالة لكل من الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي أقل من قيمتها (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ويتضح أيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير العمر.

جدول رقم (7): اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	1.176	2	.588	1.914	.153
	داخل المجموعات	32.866	107	.307		
	المجموع	34.042	109			
الآثار السلبية	بين المجموعات	5.458	2	2.729	7.340	.001
	داخل المجموعات	39.783	107	.372		
	المجموع	45.242	109			

الدرجة الكلية	بين المجموعات	.418	2	.209	1.246	.292
	داخل المجموعات	17.961	107	.168		
	المجموع	18.379	109			

ويتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة لكل من الآثار الإيجابية والدرجة الكلية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي أكبر من قيمتها (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير العمر، بينما يتضح أن هناك اختلاف في الاتجاهات نحو الآثار السلبية وللتعرف لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

جدول رقم (8): نتائج اختبار (LSD) للفروقات البعدية تعزى لمتغير العمر

العمر(ا)	العمر(ل)	متوسط الفروقات (ل-ا)	مستوى الدلالة
من 16 إلى أقل من 18	من 18 إلى أقل من 20	-.43750*	.019
	من 20 إلى أقل من 22	-.44886*	.000
من 18 إلى أقل من 20	من 20 إلى أقل من 22	-.01136	.952

ويتضح من الجدول رقم (8) أن الفروق بين الفئة العمرية (من 16 إلى أقل من 18) والفئة (من 18 إلى أقل من 20)، وبين الفئة العمرية (من 16 إلى أقل من 18) والفئة (من 20 إلى أقل من 22)، ولصالح الفئة العمرية الأكبر، وهذا يعني أن إدراك الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي هو أقل لدى الفئة العمرية الأصغر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (9): اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	.930	2	.465	1.502	.227
	داخل المجموعات	33.112	107	.309		
	المجموع	34.042	109			
الآثار السلبية	بين المجموعات	4.920	2	2.460	6.528	.002
	داخل المجموعات	40.321	107	.377		

	المجموع	45.242	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.393	2	.197	1.170	.314
	داخل المجموعات	17.986	107	.168		
	المجموع	18.379	109			

ويتبين من الجدول رقم (9) أن مستوى الدلالة لكل من الآثار الإيجابية والدرجة الكلية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي أكبر من قيمتها (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يتضح أن هناك اختلاف في الاتجاهات نحو الآثار السلبية وللتعرف لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

جدول رقم (10): نتائج اختبار (LSD) للفروقات البعدية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (I)	المؤهل العلمي (J)	متوسط الفروقات (J-I)	مستوى الدلالة
ثانوية عامة أو أقل	دبلوم	-.38798	.180
	بكالوريوس	-.42666*	.001
دبلوم	بكالوريوس	-.03868	.893

ويشير الجدول رقم (10) وجود فروق بين طلبة الثانوية العامة وبين طلبة المرحلة الجامعية (البكالوريوس) في الاتجاهات نحو الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويتضح أن هذه الفروق لصالح طلبة البكالوريوس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير عدد الساعات التي يقضيها الطلبة.

جدول رقم (11): اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير عدد الساعات التي يقضيها الطلبة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	1.488	3	.496	1.615	.190
	داخل المجموعات	32.554	106	.307		
	المجموع	34.042	109			
الآثار السلبية	بين المجموعات	3.087	3	1.029	2.588	.057
	داخل المجموعات	42.154	106	.398		
	المجموع	45.242	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.727	3	.242	1.455	.231

	داخل المجموعات	17.652	106	.167		
	المجموع	18.379	109			

ويتبين من الجدول رقم (11) أن مستوى الدلالة لاتجاهات الطلبة نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومحاوره (الآثار الإيجابية، الآثار السلبية) أكبر من قيمتها (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير عدد الساعات التي يقضيها الطلبة على هذه المواقع.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (12): اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لاستجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الآثار الإيجابية	بين المجموعات	.720	3	.240	.763	.517
	داخل المجموعات	33.322	106	.314		
	المجموع	34.042	109			
الآثار السلبية	بين المجموعات	4.367	3	1.456	3.775	.013
	داخل المجموعات	40.875	106	.386		
	المجموع	45.242	109			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.503	3	.168	.994	.398
	داخل المجموعات	17.876	106	.169		
	المجموع	18.379	109			

ويتبين من الجدول رقم (12) أن مستوى الدلالة لكل من الآثار الإيجابية والدرجة الكلية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي أكبر من قيمتها (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، بينما يتضح أن هناك اختلاف في الاتجاهات نحو الآثار السلبية وللتعرف لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للفروقات البعدية.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (13): نتائج اختبار (LSD) للفروقات البعدية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

		متوسط الفروقات (ل–ا)	مستوى الدلالة
جيد	مقبول	.20353	.350
	جيد جداً	.42471*	.006
جيد جداً	مقبول	-.22119	.273
	ممتاز	.09798	.525
ممتاز	مقبول	-.31917	.146
	جيد	-.52269*	.003

ويشير جدول رقم (13) إلى أن الفروق هي بين الطلبة الذين لديهم تحصيل دراسي جيد وبين الجيد جداً، وبين الممتاز والجيد ولصالح التحصيل الدراسي الأقل، مما يعني أن الطلبة لديهم تحصيل أقل لديهم إدراك أكثر للآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

- كشفت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على تنمية التفكير الإبداعي، وهي تتفق مع دراسة الموسى (2019) التي أشارت أن وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت الإبداع بالأفكار ومشاركة مختلف الآراء لأشخاص من ثقافات ومناطق مختلفة.
- بينت نتائج الدراسة أن أهم سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي التسلية وإهدار الوقت، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العريشي والدوسري (2015)، بأن سلبيات استخدام هذه المواقع هي الإدمان على استخدامها مما تؤدي إلى إضاعة الكثير من الوقت والمال دون فائدة تذكر.
- كشفت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يضعف عملية التواصل المباشر في المناسبات الاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة لغبي (2017)، بأن أبرز الآثار السلبية تتمثل في قلة التفاعل مع الأسرة، وتقليص العلاقات الاجتماعية.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعرف على الجنس الأخر جاءت في مرتبة خامسة ودرجة منخفضة وهي تختلف في ذلك مع دراسة الطيار (2015)، والتي أظهرت أن الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، ودراسة ساري (2003)، والتي أفادت أنه هناك نسبة من أفراد العينة قاموا بعمل لقاءات وجها لوجه لمن تعرفوا عليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي غير مكترثين بعواقب ذلك اجتماعيا، وحسب تقدير الباحث فهذا يدل على أنه أصبح هناك وعي بخطورة إقامة مثل هذه العلاقات على الحياة الاجتماعية خلال العقد الأخير.

خامساً: ملخص النتائج والتوصيات

في ضوء التحليل والتقييم خلال الفصول السابقة، وبالارتكاز على نتائج الاستبانة، يورد الباحث في هذا الفصل أهم النتائج والتوصيات الخاصة التي خلصت إليها الدراسة، والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً / النتائج: قام الباحث هنا بالتطرق لأهم نتائج الدراسة المستمدة من خصائص العينة، ومجالات الدراسة وفرضياتها، والتي جاءت على النحو التالي:

- أشار أفراد عينة الدراسة أن أهم الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الحصول على معارف وعلوم جديدة حيث جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.
- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أجمعوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لبناء علاقات صداقة جديدة تعتبر ليس من أولويات ايجابيات استخدام المواقع حيث جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.
- أجمع أفراد عينة الدراسة أن أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي هو أنها تستخدم للتسلية وإهدار الوقت، حيث جاءت بدرجة مرتفعة وفي الترتيب الأول.
- اتفق أفراد عينة الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يضعف عملية التواصل المباشر في المناسبات الاجتماعية حيث حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية في الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير العمر، ولصالح الفئة العمرية الأصغر، وهذا يدل على أن هناك عدم إدراك للآثار السلبية لهذه المواقع للفئات العمرية الصغيرة، وذلك بسبب قلة الوعي والجهل.
- بينت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الطلابي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ويتضح أيضاً عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على أن الآثار الايجابية متفق عليها بين الذكور والإناث بينما الآثار السلبية فهناك اختلاف واضح يدل على أن الشباب يقومون باستخدام هذه المواقع بشكل سيء نوعا ما أكثر من الإناث.

ثانياً / التوصيات: بناءً على ما تقدم من نتائج تحليل البيانات، يورد الباحث أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة والتي كانت على النحو التالي:

- يجب على الجهات ذات الاختصاص متمثلة بالأسرة والمدرسة الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة (من 16 إلى أقل من 18) وتوضيح الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتوعيتهم حول الأضرار التي يمكن أن تلحق بهم نتيجة الاستخدام الخاطئ.
- يجب على الجهات المختصة العمل على تكثيف توعية الشباب بالآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الذكور من خلال حملات توعية ونشرات تثقيفية وندوات.
- ضرورة وجود قيم أخلاقية يجب الالتزام بها في التواصل مع الآخرين، والبدء مع أبنائنا منذ الصغر في تعليمهم تلك القيم لمواكبة هذا التطور الهائل ومواجهته والاستفادة منه بشكل إيجابي ومحاولة التقليل من أضراره.
- ضرورة توجيه الأسرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة العمل على تأمين مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت بشكل عام حتى لا يتمكن أي شخص من اختراقها.
- وضع برامج توعية وإرشاد لطلبة المدارس الثانوية والجامعات بأهمية الاستخدام الايجابي والأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجهات ذات الاختصاص.
- ضرورة العمل على توفير شبكة انترنت أمنة في الجامعات والمؤسسات التعليمية للاستفادة منها في كافة النواحي الأكاديمية.

الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

بن سالم، خديجة. (2014). التلوث البيئي والسلوك الإنساني، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

بوقرة، عفاف. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.

التويجري، توفيق. (2009). الفيسبوك والاتجاهات السلوكية، مجلة الصحة النفسية: ع 8، جامعة القاهرة، مصر.

ثريا، جبريل وآخرون. (2002). الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

حافظ، عبده. (2013). تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورية تقنية، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، بحوث علمية محكمة من جامعة البتراء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 325-348.

الحسين، أسعد بن ناصر. (2016). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2 (3).

داوود، حسن طاهر. (2011). جرائم نظم المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط 4.

دبوس، محمد طالب، صالحة، سهيل حسين. (2017). دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة انتشار مظاهر العنف والأفكار المتطرفة"، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 2(2).

راضي، زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية: العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.

رضوان، حنان، وآخرون (2010). دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية حرية التعبير عن الرأي لدى طلاب الجامعة في ضوء مجتمع ما بعد الحداثة، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للقسم أصول التربية، التربية في المجتمع ما بعد الحداثة، كلية التربية، جامعة بنما.

زيدان، محمد مصطفى. السمالوطي، نبيل (1995). علم النفس التربوي، ط 3، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، المملكة العربية السعودية.

ساري، حلمي (2003). تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، 24 (1).

شقرة، علي. (2014). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

صدقاوي، كمال. (2022). مسار علم النفس–السلوك التنظيمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عُمان.

الطيار، فهد بن علي بن عبد العزيز. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 61 (30).

الظبيان، جوهرة صالح. (1990). دوافع السلوك الإنساني وضوابطه العملية في ضوء الكتاب والسنة، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الرزاق، جنان صادق. (2017). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المشاكل الأسرية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، شبكة المؤتمرات

عثامنة، نزيهة. (2017). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

العريشي، جبريل والدوسري سلمى. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية .عمان. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

عوض، رشا أديب. (2014). آثار استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ على التّحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.

لغبي، رشيد حسين. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 88 (88).

فضلي، محمد. (2010). الصحافة الإلكترونية. الواقع والمستقبل، مؤسسة أخبار اليوم، القاهرة، مصر.

القدهي، مشعل عبد الله. (2012). المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، وحدة خدمات الإنترنت، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

المبارك، حسن الفاتح. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة –الفيسبوك أنموذجا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(16).

محمود، خالد. (2011). شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي، مدارك إبداع للنشر والترجمة والتعريب، بيروت، لبنان.

الموسى، ميمونة عبد الرحمن. (2019). واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم أخلاقية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (11).

جابر، محمد. (2013). مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مقال منشور، تمت زيارة الموقع بتاريخ 2023/7/10، أنظر الرابط الإلكتروني: www.kenonaonline.com

References English

Al-Arishi, Jibril and Al-Dosari Salma. (2015). Social networks and values analytical vision. Oman. Dar Al-Mawdhiyya for Publishing and Distribution.

Abdul Razzaq, Jinan Sadiq. (2017). Motives for using social networking sites and their impact on family problems, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Conferences Network.

Al-Dhabyan, Jawharat Saleh. (1990). Motives of human behavior and its practical controls in light of the Qur'an and Sunnah, Master's thesis, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Hussein, Assad bin Nasser. (2016). "The impact of social media on the behaviors and values of young people from the perspective of Islamic education," Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 2 (3).

Al-Mousa, Maimouna Abdel Rahman. (2019). The reality of curricula in providing students with moral values about the use of social media, Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 35(11).

Al-Mubarak, Hassan Al-Fatih. (2020). Social networking sites and their impact on social values among university students - Face book as a model, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(16).

Al-Qadhi, Mishal Abdullah. (2012). Pornographic sites on the Internet and their impact on the individual and society, Internet Services Unit, King Abdul-Aziz City for Science and Technology.

Al-Sawafi, Abdul Hakim bin Abdullah. (2015). The use of social media among students of the second cycle of basic education in the North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman and its relationship to some variables, Master's thesis, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Athamna, Naziha. (2017). The impact of social networks on the social values of university students, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria.

Al-Tuwaijri, Tawfiq. (2009). Face book and behavioral trends, Journal of Mental Health: No. 8, Cairo University, Egypt.

Awad, Rasha Adeeb. (2014). The effects of using social networking sites on the academic achievement of children in Tulkarm Governorate from the point of view of housewives, Faculty of Social and Family Development, Al-Quds Open University, Tulkarm, Palestine.

Ben Salem, Khadija. (2014). Environmental Pollution and Human Behavior, Ahmed Draya University, Adrar, Algeria.
Boughara, Afaf. (2021). The role of social networking sites in shaping environmental awareness among university students, Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Larbi Tebesi University, Algeria.
Boyd, D. M, Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1), article 11.
Dabbous, Muhammad Talib, Salha, Suhail Hussein. (2017). The Role of Palestinian Universities in Confronting the Spread of Violence and Extremist Ideas," Al-Istiqlal University Research Journal, 2(2).
Daoud, Hassan Taher. (2011). Information Systems Crimes, Egyptian Lebanese House, 4th edition.
Fadli, Muhammad. (2010). electronic press. Reality and Future, Akhbar Al-Youm Foundation, Cairo, Egypt.
Hafez, Abdo. (2013). University youth communication through social networks is a social phenomenon or a technical necessity, the media are tools of expression and change, peer-reviewed scientific research from the University of Petra, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, pp. 325-348.
Jaber, Mohammed. (2013). The concept of social networking sites is a published article. The website was visited on 10/07/2023. See the electronic link: www.kenonaonline.com.
Kaya, Tugberk, Bicen, Huseyin, (2016). The effects of social media on students' behaviors; Face book as a case study, Computers in Human Behavior, Volume 59, Pages 374-379.
Lagbi, Rashid Hussein. (2017). Social networking networks and their relationship to aggressive behavior among secondary school students in Al-Arda Governorate in the Jazan region, Arab Studies in Education and Psychology, 88 (88).
Mahmoud, Khalid. (2011). Social media networks and the dynamism of change in the Arab world, Madarik Ibdaa for Publishing, Translation and Arabization, Beirut, Lebanon.
Radwan, Hanan, and others (2010). The role of modern communication technology in developing freedom of expression among university students in light of postmodern society, research presented to the first scientific conference of the Department of Pedagogy, Education in Postmodern Society, Faculty of Education, University of Panama.
Radi, Zaher. (2003). The Use of Social Media Sites in the Arab World, Education Journal: Issue 15, Al-Ahliyya Amman University, Amman, Jordan.
Sadqawi, Kamal. (2022). Track of Psychology - Organizational Behavior, Faculty of Humanities and Social Sciences, Ibn Khaldun University of Tiaret, Algeria.
Samad, Sarminah, Nilashi, Mehrbakhsh, Ibrahim, Othman, (2019). The impact of social networking sites on students' social wellbeing and academic performance, Education and Information Technologies, volume 24, pages 2081–2094.2.
Sari, Helmy. (2003). The impact of online communication on social relationships, Damascus University Journal, 24 (1).
Sekaran, Uma. (2016) Research Methods for Business-A Skill Building Approach, John Willey & Sons Inc. New York.
Serrat, Olivier, (2012). Mining the Social Web: Analyzing Data from Face book, Twitter, LinkedIn, and Other Social Media Sites. USA/UK O'Reilly Media; 1 edition.
Shakra, Ali. (2014). New Media: Social Networks, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Soraya, Gabriel and others. (2002). Social service in the field of family and childhood, University Book Sale Center, Faculty of Social Service, Helwan University, Cairo.
The pilot, Fahd bin Ali bin Abdul Aziz. (2014). Social networking and its impact on values among university students: Twitter as a model, Arab Journal for Security Studies, Naif Arab University for Security Sciences, 61 (30).
Zidane, Muhammad Mustafa. Al-Samalouti, Nabil (1995). Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing, Kingdom of Saudi Arabia.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار السادس – العدد اثنان وستون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2023م
ISSN: 2663-5798
www.ajsp.net

"The impact of social networking sites on student behavior"

Researcher:
Hamed Shakib Adwan

Abstract

The study aimed to identify the impact of social networking sites on student behavior, by identifying the positive and negative effects of social networking sites on student behavior, and identifying the role required of the family and the educational institution in controlling and directing students' behavior and refining their national personalities.

In this study, the researcher used the descriptive analytical method, and designed the study tool represented by a questionnaire consisting of (18) items, which was distributed to (110) respondents, where the study population consisted of secondary and university students in the governorates of the West Bank, and the sample was selected randomly. From various governorates of the West Bank.

The study showed a set of results, the most important of which are that the most important positive effects of using social networking sites are obtaining new knowledge and sciences, and that they are used to develop creative thinking, and that the most important negative effects of using social networking sites on student behavior is that they are used for entertainment and wasting time, and that they weaken the process of direct communication. At social occasions.

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which is the necessity of having moral values that must be adhered to in communicating with others, and starting with our children from a young age in teaching them those values in order to keep pace with this tremendous development, confront it, benefit from it positively and try to reduce its harms, and the necessity of working to intensify youth awareness of the negative effects of using... Social networking sites, especially for males and younger age groups, through awareness campaigns, educational publications, and seminars.

Keywords: social networking sites, behavior, Motives.